والثـّـَفـْرُ : السـّـَيرُ في مؤخر السـَرج يلي الذنب وجمعه أثفارٌ والمـِثفارُ من الدواب التي ترمي بسرجها إلي مـُؤخرِها والأستـِثفارُ : إدخال الكلبِ ذنـَبـَه بين فـَخذيه حتى يلزَقـَه ببطنِه قال : .

(تعدو الذئابُ على من لا كـِلابَ له ... وتـَتـّـَقي مربض المـُستثـْفر الحامي) .

والرجل يستثفر بإزارِه عند الصـّـَراع إذا لواه على فـَخـِذيـْه ثم أخـَرجه من بين فخـَذيهِ فشدّ َ طرفه في حـُجزته .

فثر : الفاثورُ عند العامةِ الطـّـَست الخان واهل الشام يتخذون خـِواناً من رُخام يـُسمونها الفاثور قال : .

(والأكل في الفاثور بالظـّـَهائرِ ...) .

وقوله : (في الفاثور) أي على الفاثور كما قال تعالى : (ولأصـَلبـِنـّـَكم في جذوع النخل) أي على جذوع النخل وفي بعض كلام أهل الشام والجزيرة : على الفاثور الواحد يعني على البـِساطِ الواحد والفواثيرُ : الـَجواسيس الواحد فاثور في كلام أرمينية